العدد ٤٣٨ | السنة الخامسة عشرة | الخميس ٢ شوال ١٤٤٥ هـ
١٢ صفحة

النبأ
العدد ٤٣٨
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية



صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

٤

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

٧

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

٨

١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٩

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

٩

افتتاحية

يشدّ بعضُه بعضا

٣

مقتطفات

فوائد من قصة: الثلاثة الذين خُلِّفوا

١٠

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة) وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) على رتل لجيش النيجر

التفاصيل ص ٦


هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٢٥ رمضان حتى ١ شوال ١٤٤٥ هـ)

٣٦ صليبيا

٢٥ كافرا ومرتدّا





أكثر من ٩٥ قتيلا وجريحا

٤٦ عملية









عدد العمليات في الولايات

١٩	ولاية غرب إفريقية
١٥	ولاية الشام
٤	ولاية وسط إفريقية
٤	ولاية الساحل
٢	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية العراق

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٣٣	ولاية غرب إفريقية
٢٨	ولاية الشام
١٩	ولاية وسط إفريقية
٨	ولاية الساحل
٤	ولاية شرق آسيا
٣	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

دجلة	١

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حلب
٨	٦	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥



يشدّ بعضُه بعضا

لا أخوة أعظم من أخوة الإيمان، فهي الرابطة المتينة التي جمع الله بها بين الذين رضي عنهم من خلقه فقال: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ..}، وشبّهها نبيُّه ﷺ بالبنيان فقال: (إِنَّ الْمُؤْمِنَ لِلْمُؤْمِنِ كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَشَبَّكَ أَصَابِعَهُ) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "ويفهم من تشبيكه: أن تعاضد المؤمنين بينهم كتشبيك الأصابع بعضها في بعض، فكما أن أصابع اليدين متعددة فهي ترجع إلى أصل واحد ورجل واحد، فكذلك المؤمنون وإن تعددت أشخاصهم فهم يرجعون إلى أصل واحد، وتجمعهم أخوة النسب إلى آدم ونوح، وأخوة الإيمان".

وقد شرع الله تعالى كثيرا من الأحكام التي تقوي هذه الرابطة، كتحريم دم المسلم وماله وعرضه، وتحريم أذيته أو غيبته أو خذلانه، ووجوب نصرته وحسن عشرته والإحسان إليه وحفظ حقوقه، فكان من نتيجة ذلك، اهتمام المسلم بأمر أخيه كأنه أخوه من أمه وأبيه بل أكثر من ذلك، فتراه يحزن لحزنه ويفرح لفرحه ويتألم لمصابه، ذلك أنه قطعة من جسد أمة الإسلام التي إن أصيب بعضها تألم كلها، من شرقها إلى غربها، كما جاء في الحديث المتفق عليه أن رسول الله ﷺ قال: (مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادِّهِمْ وَتَرَاحُمِهِمْ وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عُضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهَرِ وَالْحُمَّى).

بل إن الله تعالى شرع أن يسعى المسلم لأخيه في الخير كما يحب أن يسعى لنفسه، ويكره له ما يكره لها، وجعل ذلك من أمارات الإيمان لقوله ﷺ: (لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ، حتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ ما يُحِبُّ لِنَفْسِهِ) [البخاري]؛ وهذا يصلح مقياسا لقوة الانتماء لدين الله تعالى أو إن شئت فقل: مقياسا للولاء للمسلمين المصاحب للبراء من الكافرين، الذين يخالف حالهم حال المسلمين كما وصفهم سبحانه: {إِن تَمْسَسْكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا..}.

هذا البناء المترابط المتراص، سعى أهل الكفر لهدمه بكل وسيلة، سواء فكريا بتقطيع آصرة الانتماء إليه لمصلحة روابط القومية والعرقية والحزبية وغيرها من أواصر الجاهلية؛ أو عسكريا بفرض الحدود والسدود وتنصيب الجيوش الحارسة لها، كل ذلك ليسهل عليهم تمزيق وحدة المسلمين والسيطرة على بلدانهم والاستفراد بكل بلد حسب ما تقتضيه مصالحهم، وهو ما نراه واقعا أليما لحال المسلمين اليوم في مختلف أصقاع الأرض.

وقد نتج عن ذلك شعوب وقبائل مفككة ممزقة، صنعوا لكل شعب "قضية" حصروه بها وأسروه داخل حدودها، وحرّموا عليه الانتصار لأي قضية غيرها، فصار لكل شعب شأن يغنيه! فسوريا للسوريين وفلسطين للفلسطينيين ومصر للمصريين! وصارت رابطة الإسلام خارج المعادلة! وغدت جراحات المسلمين "شأنا داخليا" وصار الخذلان أصلا، والنصرة فرعا طارئا، والله المستعان.

لقد كان من نتائج هذا الخذلان الذي هو من نتائج تهدّم روابط الأخوة؛ أن يستغل الكافرون مصاب المسلمين وعوزهم، فيلقون عليهم قليلا من الفتات مع كثير من المنّ والأذى، كما نراه اليوم في فلسطين - مثلا- مغمّسا بالدماء والإذلال والتشهير والتصوير، فيرتدون أقنعة الرحمة على قلوب الشياطين، والعجيب أنهم يلقون من طائرات الجيوش الكافرة التي تقتلهم ليلا؛ فتات الطحين نهارا! حتى أنسوا الناس أن من يلقي لهم الفتات هو نفسه من يحاصرهم ويحاربهم ويقتلهم ويجوّعهم منذ عشرات السنين!

إن الحل لمصاب المسلمين يكمن في وحدتهم وإحياء رابطة الإيمان بينهم ونبذ روابط الجاهلية، فالمسلمون أولى بإخوانهم المستضعفين؛ لأنهم أولياء لهم، وأهلهم وإخوانهم، وأقرب الناس لهم، وكفايتهم تعني قطع الطريق على كثير من هذه المفاسد التي يُلجئهم إليها الكفار والمرتدون، مع التأكيد والتذكير بأنه لا ينبغي أن ينسي جرحٌ للمسلمين في بلد ما جراحَ باقي المسلمين، فالمسلمون تتكافؤ دماؤهم، فوق كل أرض وتحت كل سماء.

إنّ من ثمار تحقيق وإحياء هذه الرابطة الربانية، أن ينصر المسلم أخاه المسلم، فلا يخذله ولا يسلمه، بل يشدّ من عضده، ويقويه إذا ضعف، ويعينه إذا احتاج، وينصره إذا ظُلم، وينصحه إذا غلط، وما أعظم قول رسول الله ﷺ: (الْمُسْلِمُ أخُو الْمُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولَا يُسْلِمُهُ، ومَن كانَ في حَاجَةِ أخِيهِ كانَ اللَّهُ في حَاجَتِهِ، ومَن فَرَّجَ عن مُسْلِمٍ كُرْبَةً، فَرَّجَ اللَّهُ عنْه كُرْبَةً مِن كُرُبَاتِ يَومِ القِيَامَةِ، ومَن سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَومَ القِيَامَةِ)، فهذا الحديث يُوضح بجلاء حقيقة الأمة الواحدة، وكيف تكون الأخوّة الإيمانية تلك الرابطة العظيمة، العابرة للأعراق والألوان والأوطان.

وقد كان المجاهدون خير من امتثل هذه الأخوّة الايمانية وخير من أعطاها حقها، فجادوا وبذلوا دماءهم ذودا ودفاعا عن إخوانهم المسلمين في كل مكان، وما تركوا وسيلة لنصرتهم ورفع الظلم عنهم إلا فعلوا، كما امتثلوا وطبقوا هذه الرابطة الايمانية فيما بينهم فكانت حياتهم تنبض بالمحبة والتآخي، فجمعوا بذلك بين العيش والموت في ظلال هذه الرابطة الإيمانية المقدسة، ولن يصلح حال المسلمين بغير ذلك ولن يجمع المسلمين شيء سوى رابطة العقيدة، كما لم يفرقهم ويمزقهم شيء كمثل روابط الجاهلية التي جعلتهم شيعا وأحزابا، {وَلَيَنصُرَنَّ اللَّهُ مَن يَنصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ}.

أكثر من ٣٥ قتيلا وجريحا من الجيش النيجيري والموالين له و ٥ قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني

بهجمات متصاعدة بولاية غرب إفريقية



إحراق مدرسة نصرانية بهجوم المجاهدين على قرية (مانداراجيراو) في (برنو)

النبأ ولاية غرب إفريقية

صاعد جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية هجماتهم خلال هذا الأسبوع حيث قتلوا وأصابوا أكثر من ٢٥ عنصرا من الجيش النيجيري المرتد والموالين له كما قتلوا وأصابوا ٥ عناصر من الجيش الكاميروني ودمّروا وأعطبوا ٥ آليات وأحرقوا ١٧ منزلا بهجمات توزعت على مناطق متفرقة من نيجيريا والنيجر والكاميرون.

تدمير وإعطاب ٤ آليات للجيش ومقتل وإصابة من فيها

وفي التفاصيل، فجّر جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان)، عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري المرتد، بين بلدتي (أجيري) و(مافا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لإعطاب آلية رباعية الدفع وإصابة عنصرين.

وفي اليوم التالي، الأحد (٢٨/رمضان)، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة ثانية على دورية للجيش النيجيري، على الطريق بين بلدتي (ديكوا) و(مارتي) بمنطقة (برنو)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة على دورية للجيش النيجيري في نفس الطريق، وذلك في يوم الاثنين (١٥/رمضان)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

إلى جانب ذلك، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (كامويا) في (برنو)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

هجوم على حاجز ونحر عنصر من الشرطة المرتدة

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مافا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) عنصرا من الشرطة النيجيرية المرتدة، قرب بلدة (سابون غاري) بمنطقة (برنو)، وقتلوه نحرا، ولله الحمد.



اشتباك جنود الخلافة مع الجيش النيجيري قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)

قتل ٥ جواسيس في (برنو)

أمنيا، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٤/رمضان) أربعة جواسيس للجيش النيجيري المرتد، قرب بلدة (بوراتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتلهم، ولله الحمد والمنّة.

وفي يوم الأحد (٢٨/رمضان)، داهم المجاهدون منزل جاسوس للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (نغوما) بمنطقة (برنو)، وأسروه وقتلوه بنيران أسلحتهم، وأحرق المجاهدون منزله وآليته.

خاص وأضاف مصدر لـ(النبأ) أن المجاهدين في نفس اليوم، أحرقوا منازل ثلاثة جواسيس آخرين في البلدة ذاتها بعد هروبهم، ولله الحمد والمنّة.

مقتل ٤ عناصر من الميليشيات وأسر خامس

إضافة لذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) عنصرا من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (ديكوا) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

خاص في نفس السياق، أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة أسروا عنصرين من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري بعد مداهمة منزليهما، في بلدة (كانا) بمنطقة (برنو)، يوم الأربعاء (٢٤/رمضان)، وقتلوهما بسلاح رشاش، وقتل المجاهدون معهما عنصرا ثالثا من الميليشيات كانوا قد أسروه في وقت سابق.

كما أسر جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان)، عنصرا من الميليشيات بعد مداهمة منزله في بلدة (كانا) نفسها، ولله الحمد.



آلية لمنظمة (الصليب الأحمر) اغتنمها المجاهدون بكمين في بلدة (شيتيماري) في (ديفا)

٤ هجمات على قرى النصارى في (برنو)

إلى جانب ذلك، هاجم جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (مانداراجيراو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون مدرسة نصرانية، كما هاجم المجاهدون النصارى في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) في يوم الخميس أيضا، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون منزل زعيم القرية.

وفي نفس اليوم، الخميس، هاجم جنود الخلافة النصارى الكافرين، في قرية (تاكولاشي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل نصرانيَّين اثنين، وأحرق المجاهدون خمسة منازل.

كما هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) النصارى الكافرين، في قرية (هارام) بمنطقة (برنو) بعد ثلاثة أيام من هجوم مماثل على القرية نفسها، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم، وأحرق المجاهدون كنيسة وعددا من منازلهم، ولله الحمد.

صد محاولتي تقدم للجيش المرتد

وفي منطقة (يوبي)، اشتبك جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دورية للجيش النيجيري المرتد، حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب بلدة (بولابورين)، بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم وفرارهم.

وفي نفس السياق، اشتبك المجاهدون في يوم الأحد (٢٨/رمضان) مع دوريات للجيش النيجيري وميليشياته حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين، قرب غابات (بانكي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لفرارهم، ولله الحمد والمنّة.

قتلى وجرحى من الجيش الكاميروني وإعطاب مدرعة

على الجانب الكاميروني، هاجم جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) ثكنة للجيش الكاميروني الكافر، في بلدة (سويرام) بمنطقة (ماروا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثلاثة آخرين.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة فجروا عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٨/رمضان) على دورية للجيش الكاميروني، قرب بلدة (كولوفاتا) بمنطقة (كوسيري)، ما أدى لإعطاب مدرعة، ولله الحمد.

مقتل اثنين من (الصليب الأحمر)

وفي النيجر، كمن جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) لآليات تابعة لمنظمة (الصليب الأحمر)، قرب بلدة (شيتيماري) بمنطقة (ديفا)، واستهدفوها بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل اثنين منهم.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين اغتنموا آلية رباعية الدفع تركها المرتدون بعد هروبهم من مكان الكمين، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد قتلوا في الأسبوع الماضي مسؤول خلية جواسيس تابعة للجيش النيجيري كما أعطبوا آلية رباعية الدفع وصدوا محاولتين للتقدم على مواقعهم شمال نيجيريا.

اغتيال قيادي في أحد الأحزاب الديمقراطية المرتدة وتفجير يقتل ضابطا ويصيب آخر بولاية خراسان


القيادي القتيل في الحزب الديمقراطي المسمى (جمعية علماء الإسلام)

النبأ ولاية خراسان

اغتال جنود الخلافة بولاية خراسان في هذا الأسبوع قياديا في أحد الأحزاب السياسية المرتدة وقتلوا ضابطا في الشرطة الباكستانية وأصابوا آخر بتفجير استهدفهما بمنطقة (باجور) الحدودية.

قتل قيادي بحزب سياسي مرتد

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) مسؤولا محليا في الحزب السياسي المرتد المسمى (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (غلام خان) بمنطقة (وزيرستان) في (خيبر بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد والمنّة.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للقيادي القتيل.

مقتل ضابط وإصابة آخر

وفي منطقة (باجور) على الحدود الباكستانية الأفغانية، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية راجلة للشرطة الباكستانية المرتدة، في منطقة (ماموند)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لمقتل ضابط وإصابة آخر بجروح، ولله الحمد.

تدمير ٣ آليات لقوات النيجر و(الأمم المتحدة)

وديوان الحسبة يطبق عددا من الحدود الشرعية في ولاية الساحل



إحراق شاحنات تحمل مدرعات لقوات (حفظ السلام) الصليبية بكمين المجاهدين قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا)

النبأ ولاية الساحل

دمّر جنود الخلافة بولاية الساحل آلية لجيش النيجر فقتلوا وأصابوا من فيها كما أحرقوا شاحنتين ومدرعتين لقوات (الأمم المتحدة) الصليبية وقتلوا اثنين من السائقين المتعاونين معهم، إضافة إلى قتل عنصر من ميليشيا القاعدة، بهجمات متفرقة بولاية الساحل.


مقتل أحد سائقي الشاحنات بكمين المجاهدين في منطقة (تيرا)

في حين قام ديوان الحسبة بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على بعض اللصوص وقطاع الطرق والسحرة.

تدمير آلية لجيش النيجر

خاص وفي التفاصيل، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة فجّروا عبوة ناسفة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) على رتل لجيش النيجر المرتد، كان يسير على الطريق الرابط بين بلدتي (إيناتس) و(فيراو) بمنطقة (تيلابيري) غربي النيجر، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد والمنّة.

وأضاف المصدر أن مروحيات الجيش شوهدت وهي تهبط في موقع التفجير لإخلاء الجرحى والقتلى، كما عثر المجاهدون على مخلفات طبية ودماء في موقع الهجوم عقب انسحاب العدو منه، ولله الحمد.

وفي السياق، أفاد المصدر بأنّ هذا الطريق يشهد كثيرا من جرائم القتل والنهب لممتلكات عوام المسلمين من قبل جيش النيجر المرتد، وكان آخرها ما وقع في نفس يوم الهجوم حيث أقدمت طائرة مسيّرة تابعة لجيش النيجر على قصف خيام لمجموعة من البدو الرحل في المنطقة، ما أدى لإصابة عدد من الأطفال والنساء بجروح.

إحراق مدرعتين للقوات الصليبية

خاص وفي سياق متصل، أفاد المصدر لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة نصبوا حاجزا أمنيا في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان)، قرب قرية (بيتيلكولي) بمنطقة (تيرا) غربي النيجر، لشاحنات تنقل آليات ومعدات لـ(قوات حفظ السلام) الصليبية، أحرقوا خلاله شاحنتين ومدرعتين وقتلوا سائقين، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وحصلت النبأ على صورة حصرية للهجوم.

وأوضح المصدر أن المجاهدين سبق وحذروا السائقين وكل المتعاونين مع الحكومة المرتدة أو القوات الصليبية من خطورة هذا الأمر في الدنيا والآخرة، وبينوا لهم وجوب التوبة والتوقف عن تقديم العون للكافرين أيا كانت صور هذه الإعانة.

مقتل عنصر من ميليشيا القاعدة

خاص من جهة أخرى، أفاد المصدر بأن المجاهدين استهدفوا في يوم (٢٢/رمضان) عنصرا من ميليشيا القاعدة المرتدة، في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري) شمال شرقي بوركينافاسو، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام سلاحه، ولله الحمد.



عنصر من ميليشيا (القاعدة) قتله المجاهدون في بلدة (ليبتاكو ياغا) بمنطقة (دوري)



جانب من إقامة بعض الحدود الشرعية على السحرة والسارقين بمنطقة (غورما) في مالي

تطبيق عدد من الحدود الشرعية

خاص

في الجانب القضائي، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جهاز الحسبة بولاية الساحل قام بتطبيق عدد من الحدود الشرعية على سبعة أشخاص بمنطقة (غورما) شرقي مالي وذلك خلال شهري شعبان ورمضان.

وكانت الحدود المطبقة هي حد الحرابة والسرقة والسحر، وأكد المصدر أن جميع هذه الأحكام طبقت بعد رفع القضايا الى مكتب القضاء بولاية الساحل والنظر فيها والتأكد من انتفاء الشبهات حولها، ولله الحمد والمنّة.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة بولاية الساحل ١٤ قتيلا في صفوف ميليشيا (القاعدة) بعد محاولتهم الاستيلاء على ممتلكات للمسلمين كما قتلوا وأصابوا عددا من عناصر الجيش المالي ودمروا آليتين لهم بهجمات واشتباكات متفرقة في حين نظّم جهاز الحسبة حملة دعوية كبيرة استهدفت عامة المسلمين في مناطق النيجر ومالي وبوركينافاسو تم فيها توزيع آلاف المطويات وغيرها من المواد الدعوية.

مقتل وإصابة ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بتصاعد للهجمات في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

أسقط جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع ١٥ عنصرا من الـPKK المرتدين بين قتيل وجريح وأعطبوا آلية لهم بستّ هجمات استهدفت حواجز وآليات المرتدين بمناطق متفرقة من البركة.

مقتل عنصر من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) عبوة ناسفة على آلية لـPKK المرتدين، على طريق (الخرافي) جنوبي البركة، ما أدى لإعطابها ومقتل عنصر وإصابة آخرين، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣ عناصر قرب (الهول)

في نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٤/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، على طريق بلدة (الهول)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

إصابة عناصر من الـPKK في مدينة (القامشلي)

وفي أقصى شمال البركة قرب الحدود التركية، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) آلية للـ PKK المرتدين، في شارع (عامودا) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عدد منهم.

كما استهدف المجاهدون في اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، آلية للـPKK المرتدين، في حي (الزهور) بمدينة (القامشلي)، بقنبلة يدوية، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.

٥ قتلى وجرحى من الـPKK بهجوم على حاجزين

على صعيد متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الأحد (٢٨/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (أبو فاس) بمنطقة (الشدادي)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عنصرين، ولله الحمد.



لحظة تفجير عبوة ناسفة على آلية للـPKK على طريق (الخرافي)

وإلى الجنوب من (الشدادي)، استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (٢٩/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، في قرية (الأشيحط) بمنطقة (ميسرة)، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لمقتل عنصرين وإصابة ثالث بجروح، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي اغتال جنود الخلافة عنصرا من الـPKK وأصابوا آخر بجروح بهجومين منفصلين في البركة.

أكثر من ١٠ قتلى وجرحى من الـPKK المرتدين بينهم قيادي بهجمات في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

أسفرت عمليات جنود الخلافة خلال هذا الأسبوع عن إسقاط أكثر من عشرة قتلى وجرحى في صفوف الـPKK المرتدين بينهم قيادي في مناطق مختلفة من الخير.

مقتل قيادي من الـPKK وإصابة آخرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) قياديا من الـPKK المرتدين، كان يستقلّ آلية في بلدة (بريهة) بمنطقة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله وإصابة مرافقه.

وفي اليوم التالي، الجمعة (٢٦/رمضان)، استهدف جنود الخلافة حاجزا للـPKK المرتدين، في مدينة (البصيرة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابة عدد منهم، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان)، دورية راجلة للـPKK المرتدين في بلدة (الشحيل)، بالأسلحة الرشاشة، ولم يتسن معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

قتلى وجرحى من الـPKK في (العزبة)

إلى جانب ذلك، استهدف جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) دورية للـPKK المرتدين، قرب (حقل الجفرة) في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لقتل وإصابة عدد منهم.

وفي نفس اليوم، هاجم جنود الخلافة آلية للـPKK المرتدين، في بلدة (العزبة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصرين من الـPKK بهجوم على حاجز

في سياق متصل، استهدف جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٣٠/رمضان) حاجزا للـPKK المرتدين، قرب مفرق (الرغيب) بين بلدتي (ذيبان) و(الحوايج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين، ولله الحمد والمنّة.

خاص وأفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة استهدفوا في يوم الأحد (٢٨/رمضان)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)، بالقذائف الصاروخية والأسلحة الرشاشة، ولم يتسنّ للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوف العدو.



قيادي في الـPKK قتله المجاهدون في بلدة (بريهة)

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي أسقط جنود الخلافة أربعة قتلى من الـPKK وأصابوا اثنين آخرين بجروح بأربع هجمات في الخير.

تصاعد العمليات ضد ميليشيا الـPKK

خلال ٩ أيام مـن ٢٢ رمضان حتى ٣٠ رمضان

٣٩ قتيلا وجريحا
• بينهم قادة

٢١ هجوما

أماكن الهجمات:
الخير | البركة | حلب
الهول | غويران | الشدادي | منبج
ميسرة | الخرافي | البصيرة | ذيبان
الشحيل | القامشلي

• استهدفت حواجز ومقار وآليات ودوريات
• إعطاب آليتين وتضرّر مقار وآليات أخرى

أبرز العمليات:

• ٣٠ رمضان
مقتل قيادي و ٣ عناصر من الـPKK وإعطاب آليتهم بتفجير في بلدة (الطيانة) بمنطقة (ذيبان)

• ٢٩ رمضان
مقتل عنصرين من الـPKK وإصابة ثالث بهجوم على حاجز في قرية (الأشيطح) بمنطقة (ميسرة)

النبأ

١٩ قتيلا نصرانيا بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

النبأ | ولاية وسط إفريقية

يواصل جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية غزو قرى النصارى شرق الكونغو حيث قتلوا خلال هذا الأسبوع ١٩ نصرانيا بهجمات متفرقة بمنطقة (إيتوري).

١٤ قتيلا من النصارى بـ ٣ هجمات على ذات القرية

وفي التفصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٢٣/رمضان) قرية (أوتومابيلي) على الطريق بين بلدتي (كوماندا) و(إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا نصرانيَّين اثنين وقتلوهما نحرا.

ثم أعاد جنود الخلافة الهجوم على القرية ذاتها في يوم الجمعة (٢٦/رمضان)، وأسروا أربعة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

وللمرة الثالثة خلال أسبوع واحد، وفي يوم السبت (٢٧/رمضان)، هاجم المجاهدون قرية (أوتومابيلي)، وقتلوا ثمانية نصارى بالأسلحة الرشاشة، وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

خاص

وأضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أنه بعد الهجمات المتكررة فرّ أكثر النصارى من القرية، ولم يبق فيها إلا بعض البيوت القريبة من ثكنات الجيش الكونغولي الصليبي وسط القرية، والتي فشلت في منع المقتلة في رعاياهم النصارى لثلاث مرات متوالية في أسبوع واحد بفضل الله تعالى.

وتعليقا على الهجوم الأخير، لم يستطع المتحدث باسم الجيش الكونغولي الصليبي سوى القول بأنه "على علم بالهجوم" في الوقت الذي تستمر مطالبات رعاياهم النصارى بحمايتهم دون جدوى.

أسر وقتل ٥ نصارى

وليس بعيدا عن (أوتومابيلي)، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٢٧/رمضان) قرية (بانديمبيسي) على طريق (كوماندا- إيرنغيتي) بمنطقة (إيتوري)، وأسروا خمسة نصارى وقتلوهم نحرا، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية خلال الأسبوع الماضي ٣٠ قتيلا من النصارى وأصابوا آخرين وأحرقوا كنيسة وعددا من منازلهم بعدة هجمات طالت قراهم في منطقتي (إيتوري) و(بيني) شرقي الكونغو.


أحد قتلى النصارى بهجوم المجاهدين على قرية (أوتومابيلي) في (إيتوري)

قتلى وجرحى من ميليشيا (مورو) باشتباكات مع جنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ | ولاية شرق آسيا - الفلبين

سقط عدد من القتلى والجرحى من ميليشيا (مورو) المرتدة باشتباكات مع جنود الخلافة هذا الأسبوع جنوب الفلبين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (٢٦/رمضان) مع دورية راجلة لميليشيا (مورو) المرتدة، في قرية (بيمبالاكان) بمنطقة (ماماسابانو) في (ماغويندناو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وفي الأسبوع الماضي قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا جاسوسا للحكومة الفلبينية الصليبية وأصابوا عنصرا من الشرطة بهجوم استهدفهما جنوب الفلبين.

مقتل عنصر من الـPKK بهجوم لجنود الخلافة بريف حلب

النبأ | ولاية الشام - حلب

قُتل عنصر من الـPKK المرتدين خلال هذا الأسبوع بهجوم لجنود الخلافة استهدف نقطة عسكرية بريف حلب.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٢٥/رمضان) نقطة عسكرية للـPKK المرتدين، في قرية (الفارات) بمنطقة (منبج)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر، ولله الحمد.

هجوم على ثكنة للجيش الرافضي في دجلة

النبأ | ولاية العراق - دجلة

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الأحد (٢٨/رمضان)، ثكنة للجيش الرافضي المرتد، في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور) بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لأضرار مادية دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف العدو.

وحصلت (النبأ) على صورة حصرية للهجوم.



المجاهدون يهاجمون ثكنة للجيش الرافضي في قرية (بولاني) بمنطقة (مخمور)

فوائد من قصة: (الثلاثة الذين خُلِّفوا)

قال كعب بن مالك: "لم أتخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة غزاها قطّ، إلّا في غزوة تبوك، غير أنّي قد تخلّفت في غزوة بدر ولم يعاتب أحدا تخلّف عنه، إنّما خرج رسول الله ﷺ والمسلمون يريدون عير قريش، حتّى جمع الله بينهم وبين عدوّهم، على غير ميعاد، ولقد شهدت مع رسول الله ﷺ ليلة العقبة، حين تواثقنا على الإسلام، وما أحبّ أنّ لي بها مشهد بدر، وإن كانت بدر أذكر في النّاس منها، وكان من خبري، حين تخلّفت عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك أنّي لم أكن قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنه في تلك الغزوة، والله ما جمعت قبلها راحلتين قطّ، حتّى جمعتهما في تلك الغزوة، فغزاها رسول الله ﷺ في حرّ شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا، واستقبل عدوّا كثيرا، فجلا للمسلمين أمرهم ليتأهّبوا أهبة غزوهم، فأخبرهم بوجههم الذي يريد، والمسلمون مع رسول الله ﷺ كثير، ولا يجمعهم كتاب حافظ، يريد بذلك الدّيوان، قال كعب: فقلّ رجل يريد أن يتغيّب، يظنّ أنّ ذلك سيخفى له، ما لم ينزل فيه وحي من الله عزّ وجلّ، وغزا رسول الله ﷺ تلك الغزوة حين طابت الثّمار والظّلال، فأنا إليها أصعر، فتجهّز رسول الله ? والمسلمون معه، وطفقت أغدو لكي أتجهّز معهم، فأرجع ولم أقض شيئا، وأقول في نفسي: أنا قادر على ذلك، إذا أردت، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى استمرّ بالنّاس الجدّ، فأصبح رسول الله ﷺ غاديا والمسلمون معه، ولم أقض من جهازي شيئا، ثمّ غدوت فرجعت ولم أقض شيئا، فلم يزل ذلك يتمادى بي حتّى أسرعوا وتفارط الغزو، فهممت أن أرتحل فأدركهم، فيا ليتني فعلت، ثمّ لم يقدّر ذلك لي، فطفقت، إذا خرجت في النّاس، بعد خروج رسول الله ﷺ، يحزنني أنّي لا أرى لي أسوة إلّا رجلا مغموصا عليه في النّفاق، أو رجلا ممّن عذر الله من الضّعفاء، ولم يذكرني رسول الله ﷺ حتّى بلغ تبوك فقال: وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب بن مالك؟ قال رجل من بني سلمة يا رسول الله، حبسه برداه والنّظر في عطفيه، فقال له معاذ بن جبل: بئس ما قلت، والله يا رسول الله، ما علمنا عليه إلّا خيرا، فسكت رسول الله ﷺ، فبينما هو على ذلك رأى رجلا مبيّضا يزول به السّراب فقال رسول الله ﷺ: كن أبا خيثمة فإذا هو أبو خيثمة الأنصاريّ، وهو الذي تصدّق بصاع التّمر حين لمزه المنافقون. فقال كعب بن مالك: فلمّا بلغني أنّ رسول الله ﷺ قد توجّه قافلا من تبوك، حضرني بثّي، فطفقت أتذكّر الكذب وأقول: بم أخرج من سخطه غدا؟ وأستعين على ذلك كلّ ذي رأي من أهلي، فلمّا قيل لي: إنّ رسول الله ﷺ قد أظلّ قادما، زاح عنّي الباطل، حتّى عرفت أنّي لن أنجو منه بشيء أبدا، فأجمعت صدقه، وصبّح رسول الله ﷺ قادما، وكان إذا قدم من سفر، بدأ بالمسجد فركع فيه ركعتين، ثمّ جلس للنّاس، فلمّا فعل ذلك جاءه المخلّفون، فطفقوا يعتذرون إليه، ويحلفون له، وكانوا بضعة وثمانين رجلا، فقبل منهم رسول الله ﷺ علانيتهم، وبايعهم واستغفر لهم، ووكل سرائرهم إلى الله، حتّى جئت، فلمّا سلّمت تبسّم تبسّم المغضب، ثمّ قال: تعال فجئت أمشي حتّى جلست بين يديه، فقال لي: ما خلّفك؟ ألم تكن قد ابتعت ظهرك؟ قال: قلت: يا رسول الله، إنّي، والله لو جلست عند غيرك من أهل الدّنيا، لرأيت أنّي سأخرج من سخطه بعذر، ولقد أعطيت جدلا، ولكنّي والله لقد علمت، لئن حدّثتك اليوم حديث كذب ترضى به عنّي ليوشكنّ الله أن يسخطك عليّ ولئن حدّثتك حديث صدق تجد عليّ فيه، إنّي لأرجو فيه عقبى الله، والله ما كان لي عذر، والله ما كنت قطّ أقوى ولا أيسر منّي حين تخلّفت عنك، قال رسول الله ﷺ: أمّا هذا، فقد صدق، فقم حتّى يقضي الله فيك فقمت، وثار رجال من بني سلمة فاتّبعوني، فقالوا لي: والله ما علمناك أذنبت ذنبا قبل هذا، لقد عجزت في أن لا تكون اعتذرت إلى رسول الله ﷺ، بما اعتذر به إليه المخلّفون، فقد كان كافيك ذنبك، استغفار رسول الله ﷺ لك. قال: فوالله ما زالوا يؤنّبوني حتّى أردت أن أرجع إلى رسول الله ﷺ، فأكذّب نفسي، قال ثمّ قلت لهم: هل لقي هذا معي من أحد؟ قالوا: نعم، لقيه معك رجلان، قالا مثل ما قلت، فقيل لهما مثل ما قيل لك. قال قلت: من هما؟ قالوا: مرارة بن الرّبيعة العامريّ وهلال بن أميّة الواقفيّ، قال: فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا، فيهما أسوة، قال: فمضيت حين ذكروهما لي. قال ونهى رسول الله ﷺ المسلمين عن كلامنا، أيّها الثّلاثة، من بين من تخلّف عنه. قال: فاجتنبنا النّاس، وقال: تغيّروا لنا حتّى تنكّرت لي في نفسي الأرض، فما هي بالأرض الّتي أعرف، فلبثنا على ذلك خمسين ليلة، فأمّا صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان، وأمّا أنا فكنت أشبّ القوم وأجلدهم، فكنت أخرج فأشهد الصّلاة وأطوف في الأسواق ولا يكلّمني أحد، وآتي رسول الله ﷺ فأسلّم عليه، وهو في مجلسه بعد الصّلاة، فأقول في نفسي: هل حرّك شفتيه بردّ السّلام، أم لا؟ ثمّ أصلّي قريبا منه وأسارقه النّظر، فإذا أقبلت على صلاتي نظر إليّ وإذا التفتّ نحوه أعرض عنّي، حتّى إذا طال ذلك عليّ من جفوة المسلمين، مشيت حتّى تسوّرت جدار حائط أبي قتادة، وهو ابن عمّي، وأحبّ النّاس إليّ، فسلّمت عليه، فوالله ما ردّ عليّ السّلام. فقلت له: يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمنّ أنّي أحبّ الله ورسوله؟ قال: فسكت، فعدت فناشدته، فسكت، فعدت فناشدته، فقال: الله ورسوله أعلم، ففاضت عيناي، وتولّيت، حتّى تسوّرت الجدار. فبينا أنا أمشي في سوق المدينة، إذا نبطيّ من نبط أهل الشّام، ممّن قدم بالطّعام يبيعه بالمدينة يقول: من يدلّ على كعب بن مالك، قال: فطفق النّاس يشيرون له إليّ، حتّى جاءني فدفع إليّ كتابا من ملك غسّان، وكنت كاتبا، فقرأته فإذا فيه: أمّا بعد، فإنّه قد بلغنا أنّ صاحبك قد جفاك، ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة، فالحق بنا نواسك، قال: فقلت: حين قرأتها: وهذه أيضا من البلاء فتيامنت بها التّنّور فسجرتها بها، حتّى إذا مضت أربعون من الخمسين، واستلبث الوحي، إذا رسول رسول الله ﷺ يأتيني، فقال: إنّ رسول الله ﷺ يأمرك أن تعتزل امرأتك، قال: فقلت: أطلّقها أم ماذا أفعل؟ قال: لا، بل اعتزلها، فلا تقربنّها، قال: فأرسل إلى صاحبيّ بمثل ذلك، قال: فقلت لامرأتي: الحقي بأهلك فكوني عندهم حتّى يقضي الله في هذا الأمر، قال: فجاءت امرأة هلال بن أميّة رسول الله ﷺ، فقالت له: يا رسول الله، إنّ هلال بن أميّة شيخ ضائع ليس له خادم، فهل تكره أن أخدمه؟ قال: لا، ولكن لا يقربنّك فقالت: إنّه، والله ما به حركة إلى شيء، ووالله ما زال يبكي منذ كان من أمره ما كان، إلى يومه هذا، قال: فقال لي بعض أهلي: لو استأذنت رسول الله ﷺ في امرأتك؟ فقد أذن لامرأة هلال بن أميّة أن تخدمه، قال: فقلت: لا أستأذن فيها رسول الله ﷺ، وما يدريني ماذا يقول رسول الله ﷺ، إذا استأذنته فيها، وأنا رجل شابّ، قال: فلبثت بذلك عشر ليال، فكمل لنا خمسون ليلة من حين نهي عن كلامنا، قال ثمّ صلّيت صلاة الفجر صباح خمسين ليلة، على ظهر بيت من بيوتنا فبينا أنا جالس على الحال الّتي ذكر الله عزّ وجلّ منّا، قد ضاقت عليّ نفسي وضاقت عليّ الأرض بما رحبت، سمعت صوت صارخ أوفى على سلع يقول بأعلى صوته: يا كعب بن مالك أبشر، قال: فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج. قال: فآذن رسول الله ﷺ النّاس بتوبة الله علينا، حين صلّى صلاة الفجر، فذهب النّاس يبشّروننا، فذهب قبل صاحبيّ مبشّرون، وركض رجل إليّ فرسا، وسعى ساع من أسلم قبلي، وأوفى الجبل، فكان الصّوت أسرع من الفرس، فلمّا جاءني الذي سمعت صوته يبشّرني، فنزعت له ثوبيّ فكسوتهما إيّاه ببشارته، والله ما أملك غيرهما يومئذ، واستعرت ثوبين فلبستهما، فانطلقت أتأمّم رسول الله ﷺ، يتلقّاني النّاس فوجا فوجا، يهنّئوني بالتّوبة ويقولون: لتهنئك توبة الله عليك حتّى دخلت المسجد، فإذا رسول الله ﷺ

جالس في المسجد وحوله النّاس، فقام طلحة بن عبيد الله يهرول حتّى صافحني وهنّأني، واللّه ما قام رجل من المهاجرين غيره. قال فكان كعب لا ينساها لطلحة. قال كعب: فلمّا سلّمت على رسول الله ﷺ قال: وهو يبرق وجهه من السّرور ويقول: أبشر بخير يوم مرّ عليك منذ ولدتك أمّك قال: فقلت: أمن عندك؟ يا رسول الله، أم من عند الله فقال: لا، بل من عند الله وكان رسول الله ﷺ، إذا سرّ استنار وجهه، كأنّ وجهه قطعة قمر، قال: وكنّا نعرف ذلك، قال: فلمّا جلست بين يديه قلت: يا رسول الله، إنّ من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: أمسك بعض مالك، فهو خير لك قال: فقلت: فإنّي أمسك سهمي الذي بخيبر، قال: وقلت: يا رسول الله، إنّ اللّه إنّما أنجاني بالصّدق، وإنّ من توبتي أن لا أحدّث إلّا صدقا ما بقيت، قال: فواللّه ما علمت أنّ أحدا من المسلمين أبلاه اللّه في صدق الحديث، منذ ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومي هذا، أحسن ممّا أبلاني اللّه به، واللّه ما تعمّدت كذبة منذ قلت ذلك لرسول الله ﷺ، إلى يومي هذا، وإنّي لأرجو أن يحفظني اللّه فيما بقي. قال: فأنزل اللّه عزّ وجلّ: {لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ فِي سَاعَةِ الْعُسْرَةِ مِن بَعْدِ ما كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ منهمْ ثُمَّ تَابَ عليهم، إِنَّه بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ، وعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذَا ضَاقَتْ عليهم الأَرْضُ بما رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عليهم أَنْفُسُهُمْ} حتَّى بَلَغَ: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مع الصَّادِقِينَ}. قال كعب: واللّه ما أنعم اللّه عليّ من نعمة قطّ، بعد إذ هداني اللّه للإسلام، أعظم في نفسي، من صدقي رسول الله ﷺ، أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك الّذين كذبوا، إنّ اللّه قال للّذين كذبوا، حين أنزل الوحي، شرّ ما قال لأحد. وقال اللّه: {سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيهِم لِتُعْرِضُوا عنْهمْ، فأعْرِضُوا عنْهمْ، إِنَّهُمْ رِجْسٌ، وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بما كَانُوا يَكْسِبُونَ، يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِتَرْضَوْا عنْهمْ، فإِنْ تَرْضَوْا عنْهمْ، فإِنَّ اللَّهَ لا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الفَاسِقِينَ}. قال كعب: كنّا خلّفنا أيّها الثّلاثة عن أمر أولئك الّذين قبل منهم رسول الله ﷺ حين حلفوا له، فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله ﷺ أمرنا حتّى قضى اللّه فيه، فبذلك قال اللّه عزّ وجلّ: وعلى الثّلاثة الّذين خلّفوا، وليس الذي ذكر اللّه ممّا خلّفنا، تخلّفنا عن الغزو، وإنّما هو تخليفه إيّانا، وإرجاؤه أمرنا، عمّن حلف له واعتذر إليه فقبل منه.

وفي رواية: أن عبيد الله بن كعب بن مالك، وكان قائد كعب حين عمي، قال: سمعت كعب بن مالك يحدّث حديثه، حين تخلّف عن رسول الله ﷺ في غزوة تبوك وساق الحديث. وزاد فيه، على يونس: فكان رسول الله ؟ قلّما يريد غزوة إلّا ورّى بغيرها، حتّى كانت تلك الغزوة" [مسلم]

قال ابن القيم:

"ومنها ما اشتملت عليه قصة الثلاثة الذين خلفوا من الحكم والفوائد الجمة فنشير إلى بعضها:

فمنها: جواز إخبار الرجل عن تفريطه وتقصيره في طاعة الله ورسوله، وعن سبب ذلك وما آل إليه أمره. وفي ذلك من التحذير والنصيحة وبيان طرق الخير والشر وما يترتب عليها ما هو من أهم الأمور، ومنها: جواز مدح الإنسان نفسَه بما فيه من الخير إذا لم يكن على سبيل الفخر والترفُّع، ومنها: تسلية الإنسان نفسه عما لم يُقدَّر له من الخير بما قُدِّر له من نظيره أو خيرٍ منه.

ومنها: أن بيعة العقبة كانت من أفضل مشاهد الصحابة حتى إن كعبًا كان لا يراها دون مشهد بدر، ومنها: أن الإمام إذا رأى المصلحة في أن يستر عن رعيته بعضَ ما يهمُّ به ويقصده من العدو ويُورِّي عنه استُحبَّ له ذلك أو تعيَّن بحسب المصلحة، ومنها: أن الستر والكتمان إذا تضمن مفسدةً لم يجز، ومنها: أن الجيش في حياة النبي ﷺ لم يكن لهم ديوان، وأولُ من دوَّن الديوان عمرُ بن الخطاب، وهذا من سنته التي أمر النبي ﷺ باتباعها؛ وظهرت مصلحتُها وحاجة المسلمين إليها.

ومنها: أن الرجل إذا حضرت له فرصة القربة والطاعة فالحزم كلُّ الحزم في انتهازها والمبادرة إليها، والعجز في تأخيرها والتسويف بها، ولا سيما إذا لم يثق بقدرته وتمكُّنه من أسباب تحصيلها، فإن العزائم والهمم سريعة الانتقاض قلَّما تثبت، والله سبحانه يعاقب من فتح له بابًا من الخير فلم ينتهزه بأن يحول بين قلبه وإرادته فلا يمكِّنه بعدُ مِن إرادته عقوبةً له، فمن لم يستجب لله ورسوله إذا دعاه حال بينه وبين قلبه، فلا يُمْكنه الاستجابةُ بعد ذلك؛ قال تعالى: {يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ} [الأنفال]. وقد صرح سبحانه بهذا في قوله: {وَنُقَلِّبُ أَفْئِدَتَهُمْ وَأَبْصَارَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوَّلَ مَرَّةٍ} [الأنعام]، وقال تعالى: {فَلَمَّا زَاغُوا أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ} [الصف]، وقال: {وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ} [التوبة]، وهو كثير في القرآن.

ومنها: أنه لم يكن يتخلف عن رسول الله ﷺ إلا أحدُ رجالٍ ثلاثة: إما مغموص عليه في النفاق، أو رجل من أهل الأعذار، أو من خلَّفه رسول الله ﷺ واستعمله على المدينة أو خلفه لمصلحة، ومنها: أن الإمام والمطاع لا ينبغي له أن يُهمل من تخلَّف عنه في بعض الأمور، بل يُذكِّره ليراجع الطاعة ويتوب، فإن النبي ﷺ قال بتبوك: (ما فعل كعب؟) ولم يذكر سواه من المتخلِّفين استصلاحًا له ومراعاةً، وإهمالًا للقوم المنافقين.

ومنها: جواز الطعن في الرجل بما يغلب على اجتهاد الطاعن حميَّةً أو ذبًّا عن الله ورسوله. ومِن هذا طعنُ أهل الحديث فيمن طعنوا فيه من الرواة، ومن هذا طعن ورثة الأنبياء وأهل السنة في أهل الأهواء والبدع لله، لا لحظوظهم وأغراضهم، ومنها: جواز الرد على هذا الطاعن إذا غلب على ظن الراد أنه وهم وغلط، كما قال معاذ للذي طعن في كعب: "بئس ما قلت، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرًا"، ولم ينكر رسول الله ﷺ على واحد منهما.

ومنها: أن السنة للقادم من السفر أن يدخل البلد على وضوء وأن يبدأ ببيت الله قبل بيته فيصلي فيه ركعتين ثم يجلس للمُسَلِّمين عليه، ثم ينصرف إلى أهله.

ومنها: أن رسول الله ﷺ كان يقبل علانية من أظهر الإسلام من المنافقين ويكل سريرته إلى الله، ويُجري عليه حكمَ الظاهر ولا يعاقبه بما يَعلم من سرِّه، ومنها: ترك الإمام والحاكم ردَّ السلام على من أحدث حدثًا تأديبًا له وزجرًا لغيره، فإنه ﷺ لم يُنقل أنه ردَّ على كعب بل قابل سلامه بتبسُّم المُغضَب، ومنها: أن التبسم قد يكون عن الغضب كما يكون عن التعجُّب والسرور، فإن كلًّا منهما يوجب انبساطَ دمِ القلب وثَوَرانَه، ولهذا تظهر حمرة الوجه لسرعة فَوَران الدم فيه فينشأ عن ذلك السرور، والغضبُ تعجُّبٌ يتبعه ضحك وتبسُّم، فلا يغتَّر المغترُّ بضحك القادر عليه في وجهه، ولا سيما عند المَعْتَبة؛ كما قيل:

إذا رأيت نيوب الليث بارزةً
فلا تظنَّنَّ أن الليث مبتسمُ

ومنها: معاتبة الإمام والمطاع أصحابَه ومن يَعِزُّ عليه ويَكرُم عليه، فإنه عاتب الثلاثة دون سائر من تخلَّف عنه. وقد أكثر الناس من مدح عتاب الأحبة واستلذاذه والسرور به، فكيف بعتاب أحبِّ الخلق على الإطلاق إلى المعتوب عليه؟! ولله ما كان أحلى ذلك العَتْب، وما أعظَمَ ثمرتَه وأجلَّ فائدتَه! ولله ما نال به الثلاثة من أنواع المسرات وحلاوة الرضا وخِلَع القبول، ومنها: توفيق الله لكعبٍ وصاحبيه فيما جاؤوا به من الصدق، ولم يخذلهم حتى كذبوا واعتذروا بغير الحق فصلحت عاجلتُهم وفسدت عاقبتُهم كلَّ الفساد، والصادقون تعبوا في العاجلة بعضَ التعب فأعقبهم صلاح العاقبة والفلاحَ كلَّ الفلاح. وعلى هذا قامت الدنيا والآخرة، فمرارات المبادي حلاوات في العواقب، وحلاوات المبادي مرارات في العواقب.

وقول النبي ﷺ لكعب: (أما هذا فقد صدق) دليل ظاهر في التمسُّك بمفهوم اللقب عند قيام قرينةٍ تقتضي تخصيصَ المذكور بالحكم، كقوله تعالى: {وَدَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِي الْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَاهِدِينَ (٧٨) فَفَهَّمْنَاهَا سُلَيْمَانَ} [الأنبياء]، وقوله ﷺ: (جعلت لي الأرض مسجدًا وتربتُها طهورًا) وقوله في هذا الحديث: (أما هذا فقد صدق)، وهذا مما لا يشك السامع أن المتكلم قصد تخصيصه بالحكم.

وقول كعب: "هل لقي هذا معي أحد؟ فقالوا: نعم، مُرارة بن الربيع وهلال ابن أمية" فيه أن الرجل ينبغي له أن يردَّ حرَّ المصيبة برَوح التأسِّي بمن لقي مثل ما لقي، وقد أرشد سبحانه عبادَه إلى ذلك بقوله: {تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ} [النساء]، وهذا هو الروح الذي منعه الله سبحانه أهل النار فيها بقوله: {وَلَنْ يَنْفَعَكُمُ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ} [الزخرف]". [زاد المعاد] لابن القيم

مراتب الجود

لابن القيم -رحمه الله-

والجودُ عشرُ مراتب:

١
الجـود بالنفس، وهو أعلى مراتبه، كما قال الشاعر: يجود بالنفس إذ ضنّ البخيلُ بها.... والجودُ بالنفس أقصى غاية الجودِ

٢
الجود بالرّياسة، وهو ثاني مراتب الجود، فيحمل الجوادَ جودُه على امتهان رياسته والجودِ بها والإيثار في قضاء حاجات الملتمس.

٣
الجود براحته ورفاهيته وإجمام نفسه، فيجود بها تعبا وكَدّا في مصلحة غيره.

٤
الجـود بالعلـم وبذلـه، وهـو من أعلى مراتب الجود، والجـود بـه أفضـل من الجـود بالمـال؛ لأن العلـم أشـرف من المال.

٥
الجـود بالنـفـع بالجاه، كالشفاعة والمشي مع الرجل إلى ذي سلطان ونحوه، وذلك زِكاة الجاه المطالَبُ بها العبدُ.

٦
الجـود بنفع البدن على اختلاف أنواعه.

٧
الجود بالعِرض، كجود أبي ضمضم من الصحابة -رضي الله عنهم-، كان إذا أصبح قال: "اللهمّ إنه لا مال لي أتصدّقُ به على الناس، وقد تصدّقت عليهم بعرضي، فمن شتمني، أو قذفني: فهو في حلّ"

٨
الجود بالصبر والاحتمال والإغضاء، وهذه مرتبة شريفة من مراتبه، وهي أنفع لصاحبها من الجود بالمال، وأعزّ له وأنصر، وأملك لنفسه، وأشرف لها، ولا يقدر عليها إلا النفوس الكبار.

٩
الجـودُ بالخلُـقِ والبِشر والبَسْطة، وهـو فَوق الجود بالصبر، والاحتمال والعفو، وهـو الذي بلغ بصاحبه درجة الصائم القائم، وهو أثقل ما يوضع في الميزان.

١٠
الجـود بتركـه ما في أيدي الناس عليهم فلا يلتفت إليه، ولا يستشرف له بقلبه، ولا يتعرض له بحاله ولا لسانه.

[مدارج السالكين] بتصرف

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
شوال ١٤٤٥ هـ